

¹وَكَانَ فِي السَّتَةِ السَّادِسَةِ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي وَمَسَائِحُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ.² فَتَطَرْتُ وَإِذَا سَبَّةٌ كَمَنَطَرٍ تَارٍ، مِنْ مَنْطَرٍ حَقَوْبِهِ إِلَى تَحْتِ تَارٍ، وَمِنْ حَقَوْبِهِ إِلَى قَوْوٍ كَمَنَطَرٍ لَمَعَانٍ كَهَيْبَةِ النَّحَاسِ الْأَمِيعِ.³ وَمَدَّ سَبَّةٌ يَدَ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ إِلَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمُنْجِهِ تَحَوُّ الشَّمَالِ حَيْثُ مَجْلِسُ يَمْنَانِ الْعَبْرَةِ، الْمُهَيَّجِ الْعَبْرَةِ.⁴ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.⁵ ثُمَّ قَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ تَحَوُّ طَرِيقِ الشَّمَالِ. فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ تَحَوُّ طَرِيقِ الشَّمَالِ وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابُ الْمَدْيَحِ يَمْنَانِ الْعَبْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ.⁶ وَقَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ غَامِلُونَ. الرَّجَاسَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ غَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْطَرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ.⁷ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ فَتَطَرْتُ وَإِذَا ثَقُبٌ فِي الْخَائِطِ.⁸ ثُمَّ قَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْخَائِطِ. فَتَقَبَّطُ فِي الْخَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ.⁹ وَقَالَ لِي، ادْخُلْ وَانْظُرِ الرَّجَاسَاتِ السَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ غَامِلُهَا هُنَا.¹⁰ فَدَخَلْتُ

وَتَطَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَخَيَوَانٍ نَجَسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْشُومَةٌ عَلَى الْخَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ.¹¹ وَوَاقِفٌ قُدَّامُهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُبُوحِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَبَارِئِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرَتُهُ فِي يَدِهِ وَعِطْرُ عَثَانِ التَّحُورِ صَاعِدٌ.¹² ثُمَّ قَالَ لِي، أَرَأَيْتَ يَا ابْنُ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُبُوحُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَارِعِ تَصَاوِيرِهِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، الرَّبُّ لَا يَرَانَا. الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ..¹³ وَقَالَ لِي، بَعْدُ تَعُودُ تَنْطَرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ غَامِلُهَا.¹⁴ فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُورٍ.¹⁵ فَقَالَ لِي، أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنُ آدَمَ. بَعْدُ تَعُودُ تَنْطَرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ.¹⁶ فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَّاقِ وَالْمَدْيَحِ تَحَوُّ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا طُهُورُهُمْ تَحَوُّ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ تَحَوُّ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ تَحَوُّ الشَّرْقِ.¹⁷ وَقَالَ لِي، أَرَأَيْتَ يَا ابْنُ آدَمَ. أَقِيلُ لِبَيْتِ يَهُودَا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي غَامِلُهَا هُنَا. لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَبَعُودُونَ لِإِعْطَانِي، وَهَا هُمْ يَقْرَبُونَ الْعُضْنَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ.¹⁸ فَأَنَا أَيْضًا أَعَامِلُ بِالْعَصَبِ. لَا تُسْفِكُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي يَصُوتُ غَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ.